

"فاعلية استخدام الكتاب الإلكتروني في تنمية مهارات القراءة الإبداعية وتقليل النشاط الحركي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في الأردن"

اعداد الباحثين:

هيثم موسى عارف براهمة - وزارة التربية والتعليم الإماراتية

dr.hithamb@yahoo.com

د. نبيل موسى عارف براهمة - المدرسة النموذجية - جامعة اليرموك

dr.barahmeh@yahoo.com

د. سميرة جميل الحسون - كلية الطب - جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية

sameeraalhassoun@yahoo.com

الملخص

هدفت هذه الدراسة الكشف عن أثر استخدام الكتاب الإلكتروني في تنمية مهارات القراءة الإبداعية وتقليل النشاط الحركي لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في الأردن، تكونت عينة الدراسة من (10) معلمين ممن يستخدمون الكتاب الإلكتروني في التدريس، وشعبتين من شعب الصف الرابع الأساسي - تجريبية وضابطة- في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك، تم اختيارها بالطريقة القصدية حيث بلغ عدد أفراد كل مجموعة (42) تلميذا وتلميذة، درست المجموعة التجريبية المحتوى التعليمي باستخدام الكتاب الإلكتروني، أما أداة الدراسة فكانت اختبارا تحصيليا واستبانة للمعلمين، أعدها الباحثون لأغراض الدراسة، وتم تطبيقها على العينة قبل التجربة وبعدها. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05=\alpha$) في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الأساسي، ولصالح المجموعة التجريبية، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أثر استخدام الكتاب الإلكتروني في تقليل النشاط الحركي عند التلاميذ.

الكلمات المفتاحية: الكتاب الإلكتروني، القراءة الإبداعية، النشاط الحركي، الصف الرابع.

المقدمة:

يشهد العالم اليوم تطورات هائلة، وتقدما متسارعا في جميع المجالات، وخاصة في المجال التربوي الذي يحتاج إلى التجديد والتحديث، والتطوير من خلال المراجعة المستمرة للأساليب والوسائل والطرق الكفيلة بتوفير بيئة تعليمية مناسبة، تساعد على التعلم الفعال ذي المعنى، التعلم الذي يجعل المتعلم عنصرا نشطا فاعلا في اكتساب المعرفة وتطبيقها. وللكتاب الإلكتروني أهمية كبيرة في كونه يساعد الطالب على الإدراك الحسي، واحتوائه على النص والصورة والمادة السمعية، كما أنه يساعد في اكتساب مهارات النطق الصحيح، وتدريب الطلبة على التفكير المنتظم، وحل المشكلات، ونمو الثروة اللغوية، وبناء المفاهيم السليمة، والقدرة على التدوق، ويساعد المعلم على تنويع أساليب التدريس والتقييم؛ لمواجهة الفروق الفردية بين الطلبة، ويساعد على بقاء أثر التعلم لدى الطلبة لفترات طويلة، وتتمى الاتجاهات نحو التعلم (الموسى، 2004)

ويعتبر الكتاب الإلكتروني بديلاً لطرق التعليم التقليدية المتمحورة حول المعلم، واستخدام أكثر لمجموعة من السياسات التعليمية المتمحورة حول التلميذ، وذلك يدل على أن هذه الاستراتيجيات، تعطي نتائج إيجابية في الإنجاز الأكاديمي، وتطوير مهارات التفكير، والمهارات الاجتماعية، بالإضافة إلى الذكاء العاطفي وحب المدرسة، والصف والذات، والآخرين والتعلم، كما أنها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمرح والترفيه، فهي تعتبر الطريقة الأمثل لترقية عملية التعليم (براهمة، 2007)

وبذلك فإن هذه الطريقة تنمي لدى الطلاب مهارات التفكير العالي، والمستوى التطويري الإدراكي، من خلال اندماج الطفل الكامل في نشاطات الدرس التي تتطلب مفاهيم مختلفة، وتطبيق معارف جديدة، وبذلك يكون لدى الأطفال تصور كامل للمناهج التي يدرسونها، وتنمي عندهم حب القراءة والاطلاع.

وترتبط مهارة القراءة مع غيرها من المهارات اللغوية ارتباطاً وثيقاً، ولها أهمية تفوق المهارات اللغوية الثلاث الأخرى، فكل مهارة تؤثر بالأخرى، وفي الوقت ذاته تتأثر بها، بل بعضها يتطلب سابقاً لغيرها، فهي عملية متشابكة معقدة تعمل فيها كل مهارة على تطوير بقية المهارات بشكل تفاعلي (Lindsa & Dockrell, 2002)، وتتعلم مهارة القراءة عملية نمو متدرجة، حتى تصل مهارة الطلبة لقراءة النصوص، وفهمها دون فتح المعاجم التي تحتاج إلى وقت كبير، أو حفظ قوائم المفردات التي تؤدي إلى ظهور الملل للقراءة. (أزمري، 2009،

مشكلة الدراسة وأسئلتها

نظراً للأهمية التي تحظى بها إدارة سلوك التلاميذ داخل المدارس، والسيطرة عليها، و اكتساب التلاميذ سلوكيات إيجابية قائمة على الاحترام، وتقبل الآخر من خلال استخدام استراتيجيات مختلفة، وتدريب التلاميذ عليها، أصبحت تنمية السلوكيات الإيجابية لدى التلاميذ واكتسابهم لها من أهم أهداف تطوير المناهج المختلفة، وانطلاقاً من أهمية السلوكيات الإيجابية الذي يفترض أن يعكسه طلبه المدارس، وبسبب قلة الدراسات - في حدود علم الباحثين - التي تناولت اثر استخدام الكتاب الإلكتروني في التدريس، وأثرها على إدارة الصفوف الدراسية بشكل فعال، وتأثيرها في زيادة التحصيل الدراسي عند التلاميذ، جاءت هذه الدراسة الحالية للتعرف على فاعلية الكتاب الإلكتروني في تقليل النشاط الحركي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي، وتأثيرها على تحصيلهم الدراسي في الاردن.

وبشكل عام فإن مشكلة الدراسة تتلخص في محاولتها الإجابة على السؤال الرئيس الآتي: ما فاعلية الكتاب الإلكتروني في تقليل النشاط الحركي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي وتأثيره على تحصيلهم الدراسي في الأردن؟ ويتفرع عن السؤال الأسئلة الآتية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في تقليل النشاط الحركي لتلاميذ الصف الرابع الأساسي في مادة اللغة

العربية تعزى للطريقة؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مبحث اللغة العربية تعزى

للطريقة؟

أهداف الدراسة

جاءت هذه الدراسة بهدف محاولة التعرف إلى فاعلية الكتاب الإلكتروني في تقليل النشاط الحركي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي، وتأثيره على تحصيلهم الدراسي في الأردن. والتي تعد - في حدود علم الباحثين - الأولى عربياً التي تناولت دور الكتاب الإلكتروني في تقليل النشاط الحركي عند التلاميذ، ودوره في التحصيل الدراسي.

أهمية الدراسة

تكتسب الدراسة الحالية أهميتها من أهمية الدور الذي يمكن أن يلعبه الكتاب الإلكتروني في تقليل النشاط الحركي عند التلاميذ، ودوره في زيادة التحصيل الدراسي، ومما يزيد من أهمية الدراسة أنها جاءت تطبيقاً عملياً منسجماً مع ما ورد في الإطار العام، ونتائج التعلم العامة والخاصة بمواد اللغة العربية، والتي تدعو إلى ضرورة استخدام طرق واستراتيجيات جديدة تعين التلاميذ على تنمية مهارات التفكير، وتسهيل الفهم، والادراك، وحل المشكلات، وتزويد من التحصيل الدراسي، ودوام التعلم (وزارة التربية والتعليم، 2005).

ويمكن تحديد أهمية الدراسة بالآتي:

الأهمية النظرية

1- أنها الأولى عربياً - حسب علم الباحثين- والتي تناولت دور الكتاب الإلكتروني في تقليل النشاط الحركي عند التلاميذ، ودورها في التحصيل الدراسي.

2-تقدم أنموذج يحتذى به معلمو اللغة العربية بشكل عام في أهمية استخدام الكتاب الإلكتروني في التدريس.

الأهمية التطبيقية

1-استفادة القائمين على برامج إعداد معلمي اللغة العربية قبل الخدمة من نتائج هذه الدراسة بالتركيز على تدريب المعلمين على استخدام الكتاب الإلكتروني في التدريس.

2-زيادة اهتمام مشرفي اللغة العربية بتوظيف طرائق، واستراتيجيات جديدة داخل الغرفة الصفية، تعمل على رفع مستوى إدارة الصف عند المعلمين، وتزيد من التحصيل الدراسي.

فرضيات الدراسة:

1. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية المستخدمة للكتاب الإلكتروني، والمجموعة الضابطة في اختبار مهارات القراءة الإبداعية.
2. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) بين استجابات المعلمين على استبانة فاعلية استخدام الكتاب الإلكتروني في تقليل النشاط الحركي عند تلاميذ الصف الرابع..

محددات الدراسة

يمكن تحديد نتائج هذه الدراسة في ضوء المحددات التالية:

المحدد البشري: طلاب الصف الرابع الأساسي في الأردن.

المحدد الزمني: العام الدراسي 2020/2019

المحدد المكاني: المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك في الأردن.

اقتصار المادة التعليمية على الدرس الخامس من كتاب اللغة العربية من الفصل الأول للصف الرابع الأساسي من العام الدراسي

2020/2019

أدوات الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على أداتين هما:

1- اختبار مهارات القراءة الإبداعية. (ملحق 1)

2- استبانة المعلمين. (ملحق 2)

مصطلحات الدراسة

الكتاب الإلكتروني: عرفه مارشال (Marshall, et al. 2001:41) بأنه "جهاز منفصل للقراءة يعتمد على مفهوم وشكل المستند الورقي التقليدي، ويعتمد على التفاعل بالقلم الرقمي، وهو يدعم الأنشطة البحثية من خلال استخدام الحواشي والتعليقات التي يضيفها القراء على الكتاب".

ويعرفه الباحثون: بأنه محتوى تعليمي رقمي تفاعلي موحد يحاكي الكتاب المدرسي يشمل على تهيئة حافزة، وعرض للمحتوى وتقييم مستمر ختامي، ويقدم التعزيز، والتغذية الراجعة.

النشاط الحركي: عرفه شيا (Shea,1978) هو نشاط جسمي وحركي حاد ومستمر، وطويل المدى لدى الأطفال؛ بحيث لا يستطيع التحكم بحركات جسمه بل يقضي أغلب وقته في الحركة المستمرة.

ويعرفه الباحثون: بأنه نشاط جسمي يصدر من التلميذ داخل الغرفة الصفية، يؤدي إلى تشتيت الانتباه، وزيادة الإزعاج، وقلة التحصيل الدراسي.

طلاب الصف الرابع الأساسي: هم طلاب الصف الرابع الأساسي من الحلقة الأولى من نظام التعليم في الأردن، واللذين يبلغ أعمارهم 10 سنوات.

التحصيل الدراسي: عرفه براهمة وبراهمة (2013) بأنه مقدار ما يكتسبه الطالب من معرفة، وتقاس بالعلامة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار.

ويعرفه الباحثون: انه كمية المعرفة التي يكتسبها التلميذ بعد إجراء عملية التدريس، وتقاس بالعلامة الكلية التي يحصل عليها التلميذ.

الإطار النظري والدراسات السابقة

تشير القراءة الإبداعية إلى قدرة المتعلم على إنتاج أفكار جديدة متعددة، ومتنوعة وفريدة ضمن فترة زمنية ثابتة من خلال النص المقروء (السليتي، 2005)، وأن التفكير الإبداعي يمثل نشاطاً عقلياً موجهاً نحو البحث عن الحلول، والتوصل إلى نواتج أصلية لم تكن معروفة سابقاً (جروان، 2007).

والقراءة الإبداعية عملية عقلية: أي أنها عملية تفكير، فالقارئ يفهم النص من خلال البناء الداخلي للمعنى عن طريق التفاعل مع النص الذي يُقرأ، وفي أثناء تفكيره بموضوع القراءة يكون مشغولاً باستدعاء ما يعرفه من خبرات سابقة مشابهة للموضوع، وبذلك تكون القراءة عملية تفاعلية لبناء المعنى من خلال توظيف عمليات التفكير المختلفة (Farris, 1996 و طعيمة، 2008)، وللقراءة الإبداعية أهمية كبيرة في توسيع القدرات العقلية، وتنمية مهارات التفكير، وتزويد من خبرات الطلاب، وتتمى التفاعل والاتصال الإيجابي، وترفع من دافعية الطالب نحو التعلم، وتكسب الطالب مهارات القرن الواحد والعشرين.

مهارات القراءة الإبداعية

هناك عدة مهارات للقراءة الإبداعية، لا يستغني عنها من يرغب في القراءة بطريقة إبداعية متميزة؛ حتى يستفيد مما يقرأ، وهنا أورد الحمادي (2018) أهم المهارات الواجب توافرها في القراءة حتى تكون إبداعية:

الطلاقة القرائية: قدرة القارئ على إنتاج عدد من الأفكار والمفردات والتعبيرات الملائمة في وحدة زمنية محددة.

المرونة القرائية: قدرة القارئ على إنتاج عدد من الأفكار أو الاستنتاجات أول الحلول المتنوعة والمختلفة وغير الروتينية والتحول من نوع معين من التفكير إلى نوع آخر.

الأصالة القرائية: قدرة القارئ على إنتاج عدد من الأفكار أو الاستنتاجات أو الحلول الجديدة والفريدة وغير المنطقية أو المألوفة.

التفاصيل القرائية: قدرة القارئ على إضافة تفاصيل وإيضاحات وشروح تبرز فكرته الأصلية من أجل تحسينها وتطويرها.

مراحل القراءة الإبداعية

تعليم مهارات القراءة الإبداعية يحتاج إلى تدرج مرحلي لتحقيق أهداف تعليم تلك المهارات؛ لذا لا بد من تدريب المعلمين على المهارات التي تتضمن مراحل متعددة لتنميتها لدى التلاميذ، كالتالي أشار إليها الحمادي (2018)، وحبیب الله (2016) وهي:

1- **مرحلة الإعداد:** يقوم المعلم في هذه المرحلة باختيار النص، ويجب أن يعرف نوع النص المناسب للصفوف الأولى، و السبب من اختياره، و تنشيط الخلفية المعرفية لدى الطلبة حول الموضوع، وربطها بالخبرات الشخصية، بالإضافة إلى تحديد الغرض من القراءة (التحصيل، المتعة.. الخ).

2- **مرحلة القراءة:** يقوم المعلم هنا بقراءة النص، مستخدماً معرفته بالكلمات، ومهاراتها القرائية والفكرية للفهم والاستيعاب، وتفسير النص بطريقة تمكن الطالب من استيعابه بشكل دقيق مفعلاً لغة الجسد، ويعالج الكلمات والمفاهيم والأفكار وربطها بخبرات الطلبة.

3- **مرحلة الاستجابة:** في هذه المرحلة يقوم المعلم بتشجيع الطالب على الاستجابة لبعض التساؤلات حول المادة القرائية، والاستمرار في مناقشة المعنى لكي يعمق الفهم، والحث على الكتابة أو المشاركة في مناقشات موسعة حول النص.

4- **مرحلة الاكتشاف:** يقوم المعلم بتشجيع الطالب على اكتشاف أشياء جديدة غير ظاهرة في المادة القرائية، وتحفيزه على عمل روابط غير مألوفة في النص بين الأفكار -الرباط العجيب مثلاً-، والتي تعمل على بدورها على جذب انتباه الطلاب واندماجهم بالمادة التعليمية.

فمشكلة فرط الحركة، والنشاط الزائد عند التلاميذ، وخاصة في المرحلة الأساسية الدنيا من أكثر المشاكل شيوعاً، وانتشاراً في المجتمع المدرسي، وهذه المشكلة تسبب للطفل الكثير من المشكلات أولها قلة الانتباه وصعوبات التعلم ، بالإضافة إلى الاندفاعية وتأخر الاستجابة، وضعف الانصات، وعدم القدرة على إنهاء المهام الموكلة إليه، والتردد في اتخاذ القرارات، بالإضافة إلى إن هؤلاء التلاميذ عادة ما يعانون من مشكلات سلوكية في المدرسة، وضعف في التحصيل الدراسي، وسوء العلاقات الاجتماعية، والخوف من المدرسة (العاسمي ، 2012 ؛ بن عبدالزراع، 2007)، ويعتبر النشاط الحركي الزائد عند الطفل من الأسباب الرئيسة المؤثرة على تدني التحصيل الدراسي ، بسبب أن النشاط الزائد يعيق الانتباه والتركيز (شليبي ، 2009)

إدارة القاعة الدراسية الناجحة، تحرص على إيجاد التفاعل مع التلاميذ الذي يؤدي إلى المشاركة الإيجابية، ويثير في الحصة جوّاً من الحيوية والنشاط، وهو بدوره يحمل الطلاب على احترام معلمهم وتقبل إرشاداته، فيقومون بواجباتهم التعليمية، وحسب ما يحققه أثر استخدام أسلوب التعلم في تطوير إدارة القاعة الدراسية، وذلك بقصد الوصول في نهاية المطاف إلى تحقيق الأهداف التربوية. (سعدت والحري، 2015)

ويعتبر الكتاب الإلكتروني عامل مساعد وفاعل في تعزيز الكفاءة الذاتية للتلميذ في التعلم، كما ساهم الكتاب الإلكتروني التفاعلي في تحليل سلوك التلميذ المعرفي، وذلك من خلال ربطه بأنظمة إدارة التعلم، حيث يستطيع المعلم معرفة الأوقات المناسبة التي يقرأ فيها التلميذ، ومعرفة أكثر المواضيع جاذبية للطالب، ومن خلال ردود الطالب وعمل الملخصات يستنتج المعلم اتجاه الطالب نحو الكتاب الإلكتروني التفاعلي. (Hwang, & Lai, 2017)

ومن خلال ما سبق، تتبين الأهمية والضرورة والفوائد الجمة لاستخدام الاستراتيجية المناسبة في التعليم، فالكتاب الإلكتروني يسهم بشكل كبير في إيجاد الحلول المناسبة للمشكلات الصفية التي تعمل على اخراج الحصة الدراسية عن مسارها وأهدافها، تلك المشكلات التي أفقدت التعليم أهميته ومكانته.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة هاونج ولي (Lai & Hwang, 2017) إلى التعرف على تأثير كتاب تفاعلي إلكتروني يتم تقديمه وفق استراتيجية الصف المقلوب على التحصيل لدى طالب المرحلة الابتدائية في مادة الرياضيات في تايوان، وقد استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، حيث تم تقسيم الطلاب إلى مجموعتين أحدهما ضابطة تطبق استراتيجية الصف المقلوب في دراسة الرياضيات بالطريقة التقليدية، وأخرى تجريبية تستخدم الكتاب التفاعلي الذي يقدم لها عبر جهاز الجوال أثناء دراسة الرياضيات وفق استراتيجية الصف المقلوب، وقد توصلت الدراسة إلى أن الكتاب التفاعلي الإلكتروني له تأثير وإصالح المجموعة التجريبية، ليس فقط على التحصيل لدى الطلاب بل له تأثير على دافعية الطلاب نحو التعلم.

بينما هدفت دراسة فري (Frye, 2014) إلى الكشف عن تأثير الميزات التفاعلية للكتب الإلكترونية على الفهم في مهارة القراءة، وقد استخدمت الدراسة المنهج المختلط، تم تطبيق الدراسة في إحدى المدارس الابتدائية بضواحي مدينة نيوجرس بالولايات المتحدة الأمريكية،

وتكونت عينة الدراسة من (30) طالبا وطالبة، واستمرت الدراسة لمدة عامين جمعت خلالها بيانات حول المشتركين تشمل سلوكياتهم واستجاباتهم وفهمهم وآرائهم الشخصية للقراءة من هذه الكتب. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك تحسن في مستوى فهم الطالب مع مرور الوقت، كما أكدت الدراسة أن الخصائص التفاعلية للكتابين ساعدت الطالب في فهم نصوص القراءة بشكل أكبر.

وجاءت دراسة كمبرلي (Kimberly, 2014) التي هدفت إلى التعرف على التأثير الذي قد تحدثه المميزات المصاحبة للكتاب التفاعلي الإلكتروني على مهارات القراءة والدافعية لدى طالب التعليم العام في مدينة سيوكس الأمريكية، وقد تكونت عينة الدراسة من (16) طالبا، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، حيث تم تقسم الطلاب المشاركين إلى مجموعتين أحدهما ضابطة، والأخرى تجريبية. وتشير نتائج هذه الدراسة إلى أنه بالرغم من أن الطلاب يفضلون استخدام الكتب التفاعلية الإلكترونية في القراءة، إلا أن الدراسة لم تتوصل إلى ما يدل على أن هذه الكتب يمكن أن تؤثر على مهارة القراءة لدى الطالب، أو تزيد من الدافعية لديهم نحوها.

و أظهرت دراسة بعيرات (2018) التي هدفت إلى تقصي فاعلية توظيف الوسائط المتعددة في تحسين القراءة الإبداعية لدى طلاب الصف السابع الأساسي، والتي تكونت عينتها من 52 طالبا من طلاب الصف السابع الأساسي، أظهرت أن هناك وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين الوسطين الحسابيين للأداء البعدي لأفراد الدراسة على اختبار مهارات القراءة الإبداعية مجتمعة، وعلى كل مهارة من مهارات القراءة الإبداعية (الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتوسع) منفردة، تعزى لمتغير طريقة التدريس، ولصالح أداء أفراد الدراسة التجريبية.

التعليق على الدراسات السابقة

بعد عرض الدراسات السابقة ذات العلاقة من حيث عنوانها وأهدافها ومنهجها ونتائجها، فسيعرض الباحثون أوجه الشبه والاختلاف بين هذه الدراسات ودراساتهم الحالية، وذلك من خلال النقاط التالية:

- تتفق هذه الدراسة مع جميع الدراسات السابقة، من حيث تناولها للكتاب الإلكتروني وأثره على التحصيل الدراسي، وتنمية مهارات التفكير ومهارات القراءة، ماعدا دراسة بعيرات (2018) التي تناولت الوسائط المتعددة وأثرها على تطوير القراءة الإبداعية .

-تتوعد هذه الدراسات في مجالاتها، فمنها ما تناول مجال الرياضيات كدراستي هاونج و لي (Lai & Hwang, 2017) ومنها ما تناول مجال القراءة كدراستي فري (Frye, 2014) ودراسة كمبرلي (Kimberly, 2014) و دراسة بغيرات (2018).

- اتفقت هذه الدراسة مع جميع الدراسات السابقة في استخدام المنهج شبه التجريبي، ما عدا دراسة فري (Frye, 2014) التي وظفت المنهج المختلط.

- تتفق هذه الدراسة من حيث نتائجها مع جميع الدراسات السابقة، والتي أكدت بفاعلية الكتاب الالكتروني على التحصيل ومهارات التفكير ومهارات القراءة، ما عدا دراسة كمبرلي (Kimberly, 2014) التي لم تتوصل إلى وجود أثر للكتاب الالكتروني على مهارات القراء لدى الطالب .

-اختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في قياس فاعلية استخدام الكتاب الالكتروني على التحصيل لدى التلاميذ، وأثره في تقليل النشاط الحركي عند تلاميذ الصف الرابع. في منهج اللغة العربية. وقد استفادت الدراسة لحالية من جميع هذه الدراسات سواء كان في تحديد المشكلة، أم في صياغة الهدف، أم في طريقة بناء أداة الدراسة، أو في استخدام المعالجة الإحصائية.

منهجية الدراسة

اتبع الباحثون الإجراءات الآتية في تنفيذ هذه الدراسة:

-تحديد مجتمع الدراسة واختيار العينة منه.

- اختيار الصف الدراسي والمحتوى التعليمي.

-إعداد الاختبار التحصيلي واستبيان المعلمين، والتأكد من صدقهما وثباتهما.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الرابع الأساسي في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك من العام الدراسي 2019/2020.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من شعبتين صفيتين، من شعب الصف الرابع الأساسي في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك للعام 2019/2020، وقد تم اختيار الشعبتين بالطريقة القصدية بسبب أن معلمي هذه الشعب أبدوا استعداداً تاماً للتعاون مع الباحثين، ورغبة معلمي اللغة العربية في هذه المدرسة للتعاون، وتطبيق الدراسة، وقرب شعب التجربة من مكان عمل أحد الباحثين.

وقد بلغ عدد أفراد العينة (84) تلميذاً، موزعين في شعبتين، في كل شعبة (42) تلميذاً، والجدول (1) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المجموعة وعدد الطلاب والشعب، كما وتكونت عينة المعلمين من (10) معلمين ممن يدرسون مادة اللغة العربية، واستخدموا الكتاب الإلكتروني في التعليم لطلاب الصف الرابع الأساسي، وكما هو واضح في الجدول رقم (1).

جدول (1)

توزيع أفراد العينة حسب المجموعة والشعب والعدد

عينة المعلمين	عينة الطلاب		المجموعة
	عدد الشعب	عدد الطلاب	
10	1	42	التجريبية (الكتاب الإلكتروني)
	1	42	الضابطة
10	2	84	المجموع

زيارة شعبي عينة الدراسة لتوضيح الهدف من الدراسة لمعلمي مادة اللغة العربية.

للتأكد من تكافؤ مجموعتي الدراسة قبل تطبيق الدراسة، قام الباحثون بتطبيق الاختبار القبلي على عينة الدراسة والمتمثلة بالمجموعتين التجريبية والضابطة، واستبانة النشاط الحركي الخاصة بالمعلمين حيث تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) (T-Test) لأداء أفراد عينة الدراسة على الاختبار القبلي وحسب متغير المجموعة (التجريبية والضابطة)، والجدول (2) يبين ذلك:

جدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) (T-Test) لأداء أفراد عينة الدراسة على الاختبار القبلي وحسب متغير المجموعة (الكتاب الالكتروني والضابطة)

الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي *	العدد	المجموعة
0.750	0.175	3.70	10.86	42	الكتاب الالكتروني
		3.65	10.57	42	الضابطة

* العلامة القصوى من (20)

يتبين من الجدول (2) عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) في أداء أفراد عينة الدراسة على الاختبار القبلي وحسب متغير المجموعة (الكتاب الالكتروني والضابطة)، مما يدل على تكافؤ مجموعتي الدراسة.

تدريس المجموعة التجريبية باستخدام الكتاب الالكتروني، أما الضابطة فتم تدريسها الوحدة كما هي في الكتاب المدرسي، فقد استخدم أحد المعلمين الكتاب الالكتروني مع المجموعة التجريبية، ومعلم درّس الوحدة بالطريقة الاعتيادية، واستغرق التدريس للمجموعتين (10) حصص دراسية مدة كل حصة (45) دقيقة.

تطبيق الاختبار التحصيلي على المجموعتين مباشرة بعد انتهاء التدريس، والاستبيان على المعلمين.

جمع البيانات وتحليلها.

متغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة

المحتوى التعليمي (باستخدام الكتاب الالكتروني والطريقة التقليدية)

المتغير التابع

النشاط الحركي، و التحصيل الدراسي.

المعالجة الإحصائية

استخدم الباحثون المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار ت (T-Test).

أدوات الدراسة

أولاً: الاختبار التحصيلي:

قام الباحثون بإعداد الاختبار التحصيلي؛ لقياس أثر التعلم باستخدام الكتاب الإلكتروني في التحصيل الدراسي لمادة اللغة العربية، لدى طلاب الصف الرابع الأساسي، وتكون الاختبار من (20) سؤالاً.

صدق الاختبار:

للتحقق من صدق الاختبار، قام الباحثون بعرضه على مجموعة من المحكمين والأساتذة المتخصصين، بلغ عددهم (7) أفراد، منهم (2) تخصص مناهج وأساليب تدريس اللغة العربية، و(2) تخصص القياس والتقويم، و(1) مشرفاً لمادة اللغة العربية، و(2) معلمين يدرسون مادة اللغة العربية للصف الرابع الأساسي، وطلب منهم إبداء آراءهم حول الصياغة اللغوية ومناسبة الأسئلة لمستوى طلاب هذا الصف، والمهارة، وقد تركزت الاقتراحات حول إعادة صياغة بعض الأسئلة واستبدال بعض الإجابات بأخرى، وقد تم الأخذ بجميع الملاحظات.

ثبات الاختبار:

للتأكد من ثبات الاختبار، تم تطبيقه على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة عددها (10) تلاميذ، وتم استخراج معامل الثبات حيث بلغ (0.78)، وهي قيمة مناسبة لأغراض الدراسة (William , Irvin & Lehmann , 1991)، وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق بصورته النهائية.

ثانيا: استبيان المعلمين:

قام الباحثون بإعداد استبيان خاص بالمعلمين؛ لقياس أثر الكتاب الإلكتروني في تقليل النشاط الحركي عند طلاب الصف الرابع الأساسي، وتكون الاستبيان من (20) فقرة، قسمت على ثلاث مجالات.

صدق الاستبيان:

للتحقق من صدق الاستبيان، قام الباحثون بعرضه على مجموعة من المحكمين والمتخصصين، بلغ عددهم (5) أفراد، منهم (2) تخصص مناهج وأساليب تدريس اللغة العربية، و(3) تخصص القياس والتقييم، وطلب منهم إبداء آراءهم حول الصياغة اللغوية، ومناسبة الفقرات لموضوع الدراسة، وقد تركزت الاقتراحات حول إعادة صياغة بعض الفقرات وحذف بعضها، وقد تم الأخذ بجميع الملاحظات.

ثبات الاستبيان:

للتأكد من ثبات الاستبيان، تم تطبيقه على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة عددها (10) معلمين، وتم حساب معامل الثبات حيث بلغ (0.81) وهي قيمة مناسبة لأغراض الدراسة، وبذلك أصبح الاستبيان جاهزا للتطبيق بصورته النهائية.

نتائج الدراسة

للإجابة عن سؤالي الدراسة قام الباحثون بقياس التحصيل الدراسي البعدي لجميع أفراد عينة الدراسة، واستُخرجت إحصاءاتها الوصفية المتمثلة بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) (T-Test) لعلامات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار التحصيلي، والجدول (3) يوضح ذلك.

وللتعرف على أثر الكتاب الإلكتروني في تقليل النشاط الحركي عند تلاميذ الصف الرابع الأساسي، قام الباحثون بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين في فقرات الاستبيان البعدي المختلفة والجدول (4.5.6.7) توضح ذلك.

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) (T-Test) لأداء أفراد عينة الدراسة على الاختبار البعدي وحسب متغير المجموعة (الكتاب الالكتروني والضابطة)

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
الكتاب الالكتروني	42	16.83	1.62	6.85	0.00
الضابطة	42	13.90	2.33		

* العلامة القصوى من (20)

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء المعلمين على استبيان دور الكتاب الالكتروني في تقليل النشاط الحركي في

المجال الأول

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري	
		قبلي	بعدي	قبلي	بعدي
1	من فوائد استخدام الكتاب الالكتروني في تعليم اللغة العربية يزيد من الاحتفاظ بالمعلومات لفترة طويلة	3.60	4.60	0.84	0.52
2	أميل إلى استخدام الكتاب الالكتروني في تعليم اللغة العربية لأنه يجعل التعلم ممتعاً وفعالاً لدى الطلبة.	2.90	4.60	.088	0.52
3	أعتقد أن استخدام الكتاب الالكتروني في تعليم اللغة العربية يؤدي إلى تشتيت أذهان الطلبة عن المحتوى.	2.30	1.60	0.48	0.52

0.48	0.84	4.70	2.40	أعتقد أن استخدام الكتاب الإلكتروني في تعليم اللغة العربية يؤثر سلباً على التفاعل والعمل الجماعي لدى الطلبة.	4
0.48	0.99	4.70	2.90	أشعر أن استخدام الكتاب الإلكتروني في تعليم اللغة العربية يزيد من رغبة الطلبة ودافعهم للتعلم.	5
0.42	0.84	4.80	2.40	ألمس آثار استخدام الكتاب الإلكتروني الايجابية في التعليم لدى الطلبة.	6
0.42	0.57	4.80	2.10	يساعد استخدام الكتاب الإلكتروني في تعليم اللغة العربية على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.	7
1.23	0.95	4.20	2.70	يحد استخدام الكتاب الإلكتروني في التعليم من نمو عناصر الإبداع والابتكار لدى المتعلمين.	8
0.97	0.82	4.40	2.30	يعمل الكتاب الإلكتروني في تعليم اللغة العربية كعامل معزز للتلميذ..	9
1.49	0.74	2.30	2.10	عند استخدام الكتاب الإلكتروني يميل الطلاب إلى إشاعة الفوضى داخل الفصل	10
0.32	0.79	4.90	2.20	أرى في استخدام الكتاب الإلكتروني في اللغة العربية أنها تعطي التلميذ تزييد من الاعتماد على النفس.	11
0.42	0.79	4.80	2.20	أميل إلى استخدام الكتاب الإلكتروني في التعليم لتشجيع طلابي على المشاركة في موضوع الدرس	12
0.65	0.79	4.20	2.51	المجموع الكلي: المجال الأول (الطلاب)	

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء المعلمين على استبيان دور الكتاب الإلكتروني في تقليل النشاط الحركي في

المجال الثاني

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري	
		قبلي	بعدي	قبلي	بعدي
13	يتطلب استخدام الكتاب الإلكتروني الكثير من الأعداد العلمي والعملية المسبق لمادة الدرس	3.60	4.70	0.52	0.48
14	تحدث الفوضى بين الطلاب من جراء استخدام الكتاب الإلكتروني في التعليم.	2.80	4.10	1.03	1.20
15	استخدام الكتاب الإلكتروني في التعليم يغير دور المعلم من ملقن إلى موجه ومرشد	2.70	4.70	1.06	0.48
16	لا أميل إلى اعتماد استراتيجيات حديثة في التعليم لأنها مضيعة للوقت وزعزعة لصورة المعلم في أذهان الطلبة.	3.80	1.70	0.42	1.25
	المجموع الكلي: المجال الثاني (المعلم)	3.23	3.80	0.79	0.85

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء المعلمين على استبيان دور الكتاب الإلكتروني في تقليل النشاط الحركي في المجال الثالث

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري	
		قبلي	بعدي	قبلي	بعدي
17	تتطلب استخدام الكتاب الإلكتروني الكثير من الأعداد العلمي والعملية المسبق لمادة الدرس	2.70	4.70	0.95	0.48
18	تحدث الفوضى بين الطلاب من جراء استخدام الكتاب الإلكتروني في التعليم.	2.70	4.80	0.95	0.42
19	أميل إلى استخدام الكتاب الإلكتروني في التعليم لأنه يساعد في تغيير دور المعلم من ملقن إلى موجه ومرشد	2.80	4.70	1.03	0.48
20	لا أميل إلى اعتماد استراتيجيات حديثة في التعليم لأنها مضيعة للوقت وزعزعة لصورة المعلم في أذهان الطلبة.	3.80	1.50	0.79	0.53
	المجموع الكلي: المجال الثالث (الأساليب والوسائل)	3.00	3.93	0.93	0.48

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء المعلمين على استبيان دور الكتاب الإلكتروني في تقليل النشاط الحركي عند طلاب الصف الرابع الأساسي

المجال	الفقرة	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري	
		قبلي	بعدي	قبلي	بعدي
1	المجال الأول (الطلاب)	2.51	4.20	0.79	0.65
2	المجال الثاني (المعلم)	3.23	3.80	0.76	0.85
3	المجال الثالث (الأساليب والوسائل)	3.00	3.93	0.93	0.48
	المجموع الكلي	2.75	4.07	0.81	0.66

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول ونصه:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في تقليل النشاط الحركي لطلاب الصف الرابع الأساسي في مادة اللغة العربية

تعزى للطريقة؟

يبين الجدول (4) أن استجابات معلمي الصف الرابع الأساسي البعيدة نحو الكتاب الإلكتروني، وأثره في تقليل النشاط الحركي كانت إيجابية، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.20) للمجال رقم (1) والمتعلق بـ "الطلاب" وانحراف معياري "بلغ (0.65) مقارنة مع المتوسط الحسابي القبلي والبالغ (2.51) والانحراف المعياري (0.79).

في حين بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات المعلمين في المجال الثاني (3.80) والانحراف المعياري (0.85)، مقارنة مع استجاباتهم القبليّة حيث بلغ المتوسط الحسابي القبلي (3.23) والانحراف المعياري (0.79) وهذا ما يظهره الجدول رقم (5) في حين يظهر الجدول (6) الاستجابات الإيجابية للمعلمين في المجال الثالث "الاساليب والوسائل" حيث ظهر المتوسط الحسابي لهذا المجال (3.93) وانحراف معياري (0.48) مقارنة مع الاستجابات القبليّة على هذا المجال حيث بلغ المتوسط الحسابي القبلي (3.00) وانحراف معياري بلغ (0.93).

وبشكل عام تظهر استجابات المعلمين أن هناك فروقا ذات دلالة ($\alpha = 0.05$) في استجاباتهم البعيدة، أي أن هناك أثر للكتاب الإلكتروني في تقليل النشاط الحركي عند الطلاب، وهذا ما يظهره الجدول (7).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني ونصه:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في تحصيل طلاب الصف الرابع الأساسي في مادة اللغة العربية تعزى للطريقة؟ يتضح من الجدول (3) أن هناك فروقاً ظاهرية في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مادة اللغة العربية، إذ أن المتوسط الحسابي لتلاميذ المجموعة التجريبية (16.83) وانحراف معياري هو (1.62)، مقارنة مع المتوسط الحسابي لتلاميذ المجموعة الضابطة (13.90) والانحراف المعياري (2.33)، وهذا يدل على أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) وجاءت لصالح المجموعة التجريبية، أي أن هناك فروق تعزى للطريقة.

مناقشة النتائج

أولاً: مناقشة نتائج السؤال الأول:

أظهرت نتائج هذا السؤال أن استجابات المعلمين على الاستبيان البعدي، والخاص بأثر الكتاب الإلكتروني في تقليل النشاط الحركي عند الطلاب كانت ايجابية، إذ كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) لصالح الاستجابات البعديّة، ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى عدة عوامل منها:

- أن الكتاب الإلكتروني يعطي الدرس جواً من المرح والمتعة بالإضافة الى تنمية مهارات القرن الواحد والعشرين -التواصل، التفاعل، التعاون، والتفكير- (براهمة، 2007)، كما أن له دور في إضافة الهدوء، والسكينة داخل الغرفة الصفية، وتقليل المشاكل السلوكية بين الطلاب الناتجة عن فرط النشاط الحركي (سعدات والحربي، 2015).

- يعمل الكتاب الإلكتروني على اشغال الطالب بشكل مستمر، مما يزيد من عامل الانتباه، وزيادة الاستجابة، وقوة الانصات وإنهاء المهام الموكلة إليه، والجرأة في اتخاذ القرارات والمحاولة، كل ذلك أدى إلى تقليل النشاط الحركي عند الطلاب. (Lai & 2017)

Hwang,

- أنه يعطي المجال للمتعلم لمشاركة الأفكار مع زملائه بفاعلية في مجموعات تعاونية.

ثانياً: مناقشة نتائج السؤال الثاني

أظهرت نتائج هذا السؤال تفوق المجموعة التجريبية التي درست بالكتاب الإلكتروني على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في التحصيل إذ كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$)، ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى عدة عوامل منها:

- إن الكتاب الإلكتروني يهدف إلى بناء وإعادة هندسة تفكير الطالب، ورفع مستوى كفاءة التفكير لديه وبالتالي مستوى تحصيله الدراسي، وتقدير واحترام الذات، وبناء الثقة لديه.

- إن استخدام استراتيجيات تدريس حديثة تزيد من التفاعل بين الطلبة من خلال العمل الجماعي، وتوجه تفكير الطلبة نحو مستويات أعلى من التفكير، وهذا ما أكدته دراسة براهمة، وبني حمد، وبراهمة (Barahmeh, et al, 2017).

- يسهم الكتاب الإلكتروني في تنمية العمل بروح الفريق لدى التلميذ، وتحقق نشاط المتعلم وإيجابيته في اكتشاف المعلومات مما يساعده على الاحتفاظ بالتعلم، ولها دور في مساعدة الطالب على تطوير مهارات التواصل الشفهي وتعزيز العلاقات الإيجابية داخل الصف (براهمة، 2007).

التوصيات والمقترحات

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، فإن الباحثون يوصون بالآتي:

تدريب معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية قبل الخدمة، وأثنائها على كيفية استخدام الكتاب الإلكتروني كاستراتيجية تدريس.

دعوة وزارة التربية والتعليم، وبخاصة قسم المناهج بتوظيف الكتاب الإلكتروني في كتب مادة اللغة العربية.

تدريب معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية على كيفية استخدام الكتاب الإلكتروني كعامل مساعد لإدارة الصف.

المقترحات

إجراء دراسات حول فاعلية استخدام الكتاب الإلكتروني في مادة اللغة العربية وفي صفوف ومراحل أخرى.

إجراء دراسات أخرى يكون متغيرها التابع مختلفاً عن المتغير التابع في الدراسة الحالية.

المراجع:

أمين، أميمة بنت محفوظ (2008). فاعلية استراتيجية تبادل الأدوار في تنمية التفكير الناقد والتحصيل والاحتفاظ بمادة التاريخ

لدى طالبات الصف الثاني الثانوي بالمدينة المنورة، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة طيبة، كلية التربية والعلوم الإنسانية،

قسم المناهج وطرق تدريس العلوم الاجتماعية، المدينة المنورة.

براهمة، هيثم موسى (2006). أثر تدريس مقررات الرياضيات المحوسب للصف السابع الأساسي في التفكير الرياضي واتجاهات

الطلبة نحو الخط المباشر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك الأردن.

- براهمة، نبيل وبراهمة، هيثم (2013). أثر التعلم بمساعدة الحاسوب في تحصيل تلاميذ الصف الأول الأساسي في مبحث التربية الاجتماعية والوطنية في الأردن، مجلة جامعة النجاح الوطنية، المجلد 27(8)، ص 1800-1820.
- بن عبد الزارع، نايف (2007). اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد. دليل عملي للأباء والمختصين. عمان، دار الفكر، ط1.
- جروان، فتحي عبد الرحمن (2007). تعلم التفكير، مفاهيمه وتطبيقاته، دار الفكر، عمان.
- حامد، محمد حامد (2012). استخدام طريقة التعلم التعاوني وأثرها على التحصيل الدراسي في الكيمياء للمرحلة الثانوية لدى طلاب محلية الخرطوم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان المفتوحة، السودان.
- الحمادي، عيسى (2018). القراءة الإبداعية.. مهاراتها.. واستراتيجيات تدريسها. منشورات القاسمي، الإمارات.
- حبيب الله، محمد (2016). أسس القراءة وفهم المقروء بين النظرية والتطبيق، دار عمار للنشر والتوزيع، الأردن.
- حميد، رائدة (2011). أثر استعمال طريقة التعلم التعاوني في تحصيل قواعد اللغة العربية والاحتفاظ به لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد 5، ص 519-563.
- سعدت، محمود والحربي، هيا (2015). استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في إدارة القاعة الدراسية.
- <http://www.alukah.net>
- السليتي، فراس (2008). استراتيجيات التعلم والتعليم بين النظرية والتطبيق، جدار الكتاب العالمي للنشر والتوزيع. عمان، عالم الكتب لخدمات النشر والتوزيع.
- شليبي، إبراهيم (2009). أثر فاعلية برنامج تربوي فردي مقترح للتخفيف عن أعراض صعوبات الانتباه مع فرط الحركة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية. (69).
- العاسمي، نايل (2001). اضطراب النشاط الزائد وعلاقته ببعض المتغيرات، دار البشير للنشر والتوزيع، عمان، ط1.

الموسى، عبد الله عبد العزيز محمد (2002). استخدام تقنية المعلومات والحاسوب في التعليم الأساسي (المرحلة الابتدائية) في دول الخليج، مكتبة التربية العربي لدول الخليج، الرياض، المملكة العربية السعودية

وزارة التربية والتعليم الاردنية (2005). الإطار العام والنتائج العامة والخاصة للغة العربية لمرحلتى التعليم الاساسي والثانوي، ادارة المناهج والكتب المدرسية، عمان، الاردن.

المراجع باللغة الإنجليزية

Barahmeh, Bani Hamad & Barahmeh (2017) The Effect of Fermi Questions in The Development of Science Processes Skills in Physics Among Jordanian Ninth Graders, Journal of Education and Practice, Vol.8, No.3, P (186-194).

Frye, S. (2014). The implications of interactive e-books on comprehension. Unpublished Doctoral Thesis, Graduate School of Education, Rutgers University, New Jersey. USA.

Hwang, G.-J., & Lai, C.-L. (2017). Facilitating and Bridging Out-Of-Class and In-Class Learning: An Interactive E-Book-Based Flipped Learning Approach for Math Courses. Educational Technology & Society, 20 (1), 184–197.

Communication Needs: A Lindsa, Y, G; Dockrell, J. (2002), Meeting the Needs of Children with Speech and Critical Perspective on Inclusion and Collaboration. Child Language Teaching and Therapy, 18 (2), pp. 91-101.

(ERIC Marshall, C.C., Price, M.N., Golovchinsky, G., and Schilit, B.N. (2001):” Designing e-books for Legal Research Document Reproduction Service No. ED459817

Shea, Thomas M. (1978), Teaching children and youth with behavior disorders, The c.v. Mosby company, U.S.A.

Smith, F. Hardman, F. & Higgins, s. (2006). The impact of interactive whiteboard on teacher pupil interaction in national literacy and numeracy strategies, British Education Research Journal, 32(3), PP433-457.

Kimberly D. Beimers (2014) correlation Between Interactive eBooks and Printed Text in Reading Achievement and Student Interest. Master of EDUCATION PROGRAM THESES

William A. Mehrens , MEASU Irvin J. Lehmann (1991). MEASUREMENT AND EVALUATION in Education and Psychology, USA. Ted Buchholz.

Abstract

This study aimed at exploring the effect of using the electronic book (e-book) on developing creative reading skills and achievements among fourth-grade students in Jordan. The sample consisted of (10) teachers who use the e-book in teaching, and two divisions of the fourth basic class - experimental and controlling - at the Yarmouk University Model School, were chosen intentionally as the number of members of each group reached (42) students. the experimental group was taught through the e-book, - An achievement resolution and test were prepared by the researchers according to the purpose of the study, the test was administered before and after the treatment. The results of the study showed that there were statistically significant differences ($\alpha=0.05$) in fourth graders achievements (In favor of experimental group), and that there were no statistically significant differences in the effect of using the e- book to reduce motor activity among students.

Key words: E-book, Creative Reading, Motor Activity, Fourth Grade.